



معارك عنيفة من بيت الى بيت بين المتظاهرين وقوات العدو الصهيوني سقوط شهداء من العرب وقتلى وجرحى من الجنود الاسرائيليين في اشتباكات بجميع المدن والقري

ومغوسة في البنزين اشعلوا النيران فيها ، لقد كان لدي انطباع بانهم يريدون قتلنا » .
ويضيف المراسل ان احد سكان سخنين قال له « ليس هناك عربي واحد يقبل ان يرى الجيش هنا » وقال اخر « لقد بدأ كل شيء بسبب الارض .. فلماذا يأخذون منا اراضينا » .
هذا وقد اعترف العدو عبر نشراته الاخبارية في يوم الارض بأن ٢٧ جنديا من قواته قد اصيبوا بجراح خلال الاشتباكات ، وان قواته اطلقت النار على المتظاهرين مما أدى الى سقوط ستة من المواطنين العرب (الرقم الحقيقي اكبر من ذلك) ، وقد قدر مراسلو وكالات الانباء عدد المعتقلين في يوم واحد بثلاثمائة شخص .

عرب الجليل يثارون لشهادتهم

وفي القرى العربية الثلاث الواقعة في قلب منطقة الجليل ، وهي عرابه ، وسخنين وكفر كنا والتي فرضت عليها سلطات الاحتلال نظام منع التجول قبل موعد يوم الارض بليلة واحدة استطاعت مجموعة من الشباب العرب من أهل هذه القرى ان تستولي على عدد من البنادق

واراد هؤلاء الشباب ان يستمروا بالعمل لولا ان جنود الاحتلال تنهبوا لهم وفتحو النار عليهم فسقط منهم بعض الشهداء بينما اصيب اخرون بجراح ، ألم نقل ان معرفة لغة قوم تجعل عارفها يأمن شرهم !

المقاومة مستمرة

أما في الارض المحتلة ١٩٤٨ فلا يزال ١١٠ من المواطنين معتقلون بسبب اشتراكهم في استيلاء الارض ، في حين تعرض عشرات المواطنين الذين التزموا بقرار الاضراب لاجراءات الفصل من العمل في حيفا .

وفي اعقاب اعتقال ٤٨ مواطنا في الضفة الغربية بتهمة التظاهر ضد قوات الاحتلال ساد التوتر بالمنطقة مجددا يوم ٣ و ٤ تحسبا لاية مضاعفات يمكن ان تنتج عن قرار رابطة « ايمونيم » العنصرية المتعصبة بالرد على « يوم الارض » بمسيرة عبر اراضي الضفة الغربية لاعلان « الحق الشرعي لكل يهودي في أي مكان كان بأرض اسرائيل ! » .

ومن جهة اخرى قام ٢٠ اسراييلي بتظاهرة يوم ٤ / ٤ في تل ابيب احتجاجا على عمليات نزع الملكية في الجليل ومن أجل اطلاق سراح العرب المحتجزين ، وقد سار المتظاهرون واغلبهم من الطلبة المنتهين الى تنظيمات يسارية في قلب تل ابيب حيث تبادلوا الشتائم مع تظاهرة عنصرية مضادة .

وفي نفس اليوم ٤ / ٤ نظم الاتحاد النسائي في مدينة القدس تظاهرة نسائية قامت بها السيدات والمعلمات والطالبات انطلقت من سوق خان الزيت احتجاجا على اعتداء الجنود الاسرائيليين بالضرب بالبرج على احدى المعلمات مما ادى الى اجهاضها على مرأى من شمعون بيريز وزير دفاع العدو . وقد تصدت القوات الاسرائيلية بوحشية للتظاهرة ، واستعملت الغازات المسيلة للدموع والهرارات في ضرب المتظاهرات ، كما اطلقت النار باتجاه التظاهرة ، ثم اعتقلت ١٢ طالبة ومعلمتين ووالدة المعلمة المصابة .

في بير زيت طوقت القوات الاسرائيلية المدنيين وفرضت حظر التجول وقامت باقتحام المنازل واخذت بضرب النساء والاطفال بوحشية مما ادى الى اصابة العديد منهم بكسور وجروح ، وقد شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في بير زيت شملت اساتذة بير زيت وطلابها حيث بلغ عدد المعتقلين ٨٥ معتقلا .

ومن جهة اخرى قامت مظاهرات طلابية في كل من نابلس وطولكرم وجنين وقلقيلية والخليل حيث اشتبك الطلبة المتظاهرون مع القوات الاسرائيلية ورشقوها بالحجارة وقد اطلقت قوات العدو النيران على الطلبة لتفريقهم مما ادى الى اصابة

عدد كبير منهم بجروح نقلو على اثرها الى المستشفيات وقد قامت القوات الاسرائيلية بتطويق مخيم طولكرم ومخيم نور شمس وداهمت المنازل وقامت بحملة اعتقالات واسعة بعد الاعتداء على النساء والاطفال والشيوخ وتحطيم الاثاث وقد بلغ عدد المعتقلين أمس ٦٧ شخصا بتهمة الاشتراك في المظاهرات ضد الاحتلال .

وفي مدينة جنين اغلقت سلطات الاحتلال مدرسة الزهراء الثانوية للبنات حتى اشعار اخر . ومن ناحية اخرى هدد حاكم الاحتلال الاسرائيلي الهيئات التدريسية في منطقة قلقيلية باغلاق كافة المدارس في اجتماع عقده مع الهيئات التدريسية بحضور رئيس البلدية .

كما قررت سلطات الاحتلال اغلاق مدرسة البنات الثانوية الى اشعار اخر اثر قيام طالبات المدرسة بالتظاهر أمس والتنديد بالاحتلال وقد قمعت القوات الاسرائيلية مظاهرة الطالبات .

وقد استمرت الانتفاضة التي انطلقت منذ اكثر من شهرين وتوجها يوم الارض في ٢٠ اذار فقد استمرت وكالات الانباء رغم الحصار المفروض عليها بتغطية اخبار الانتفاضة في كل انحاء فلسطين .

وفي ٤ / ٥ قام طلاب احدى المدارس العليا بمهاجمة دورية اسرائيلية بالحجارة في مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة ، ويقول السكان ان الحاكم العسكري اصدر اوامره باغلاق المدرسة في نابلس ، وهي رابع مدرسة عليا تغلق في الضفة الغربية منذ بدء المظاهرات .

ثورة في غزة

وفي غزة افادت الانباء الواردة يوم ٤/٥ بأن عشرات الالاف من جماهيرنا قد قامت بمسيرات ومظاهرات عنيفة ، نددا خلالها بالاجراءات الاجرامية التي نفذتها وتنفذها سلطات الاحتلال العنصري الصهيوني لتكريس اغتصاب الارض الفلسطينية، معلنين تمسكهم بالثورة الفلسطينية المسلحة . واشتبكوا مع الجنود الصهاينة في مواجهة دامية احرقوا خلالها عددا من البيات قوات الاحتلال الصهيوني كما سقط عدد من المتظاهرين جرحى برصاص الغدر الصهيوني . وفي خان يونس تمكنت الجماهير الفلسطينية من اصابة الحاكم العسكري الصهيوني باصابات بالغة نقل على اثرها الى المستشفى كما جرحوا عددا من جنود الاحتلال .

وقد قامت قوات الاحتلال بحملة ارباب واعتقالات واسعة في صفوف المتظاهرين الذين قابلوا ببسالة نادرة قوات الاحتلال الصهيونية المدججة بالسلاح . وأصافت الانباء ان القطاع المحتل لا يزال يعيش حالة من التوتر والغليان بالرغم من اجراءات القمع والارهاب وحالة الحصار الذي تفرضه سلطات العدو الصهيوني في محاولة للنيل من صمود أبناء القطاع لمشاركته الفعالة في انتفاضة يوم الارض .

عملية مواجهة في منطقة جنين

جنين ، وعند مرور القافلة بمنطقة الكمين فتح ثوارنا النار بكثافة على القافلة واشتبكوا مع جنود العدو في معركة استمرت أكثر من ساعة انتهت بتدمير آلية العدو وسيارة جيب وقتل وجرح عدد من جنوده بينما أصيب لنا اثنان من المجموعة بجروح طفيفة وتمكن جميع أفراد المجموعة من الوصول الى قواعدهم سالمين .

أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن احدى مجموعاتهما العسكرية العاملة في الارض المحتلة قامت بعملية مواجهة في منطقة جنين تكبد فيها العدو خسائر كبيرة في الوقت الذي كانت الجماهير الفلسطينية تصعد نضالها ضد الاحتلال في كل انحاء فلسطين ، وقال بيان الجبهة :

في مواجهة الحملة الصهيونية ضد جماهيرنا في الارض المحتلة وتصديا لمشاريع العداوة الصهيونية قامت مجموعة الشهيد « خالد أبو عيشة » في مطلع نيسان الحالي بنصب كمين لقافلة عسكرية محمولة للعدو في ساحة قرية ميثلون في منطقة

وقد كانت المعركة بشهادة أهالي البلدة من أعنف المعارك التي شهدتها المنطقة حيث استخدمت فيها الاسلحة المضادة للدروع والايات والاسلحة الرشاشة . وقد جن جنون العدو والحاكم العسكري للمنطقة حيث فوجيء بأنه للمرة الاولى تقوم مثل هذه العملية الكبيرة في ميثلون ، واستقدم على أثر ذلك قوات محمولة للعدو وضربت حصارا على القرية وفرضت منع التجول وقامت بحملة من التفتيش المجنون والاعتقالات العشوائية .

حَاخَام سَفَاح !



مدينة الخليل ويبدو في الوسط الحرم الابراهيمي الشريف وفي اعلى الصورة جانب من مستعمرة كريات اربع التي انطلق اهلهما ليعينوا في الخليل فسادا

● حَاخَام - كريات اربع - مستوطنة اسرائيلية في مدينة الخليل - يمارس يوميا عمليات استفزاز للعرب في منطقة الخليل ، هذا الحاخام الصهيوني نزل الى مدينة الخليل واشعل النيران في عدد من الحوانيت والمحلات التجارية العربية ، اختطف ٤ من مواطني الخليل واحتجزهم في المستعمرة كرهائن ، يقوم بتعذيب العرب الاربعة ويطلق الكلاب لتنهشهم ، وقد اطلق النار على المواطنين العرب ، مما زاد في نعمة جماهيرنا في مدينة الخليل وتشديد نضالهم ازاء هذا العدو الفاشي المتعطرس . ومحاولة تهديئة شعبنا هناك لامتناس نغمته ، أعلنت السلطات الاسرائيلية انها ستقدم موسى ليننجر للمحاكمة .